المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات
International Journal of Research and Studies Publishing
ISSN: 2709-7064
المجلد الثالث - الإصدار الرابع والعشرون
تأريخ الإصدار: 20 أكتوبر 2021م

ابن فارس وجهوده اللغوية في معالجة الشواهد الشعرية

Ibn Faris and his Linguistic Efforts in Addressing Poetic Evidence

اعداد الباحثة/ ترفه محيا دخنان العوفي

ماجستير لغة عربية، جامعة شقراء، كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالدوادمي، المملكة العربية السعودية

Email: tarfah@su.edu.sa

الملخص:

لقد تعددت الطرق التي اتبعها ابن فارس في توثيق شواهده الشعرية، فتارة كان يوثق البيت بنسبته إلى قائله، وتعددت كذلك طرق النسبة إلى قائل البيت، إما بذكر اسمه أو لقبه أو كنيته أو إلى أبيه، وأحيانًا كان ابن فارس يذكر الشاهد الشعري مجهول النسبة دون توثيق أو عزو، فتتمثل أهمية البحث في اهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة في معرفة دور واحد من أشهر المؤلفين والشعراء وهو أحمد بن فارس في معالجة الشواهد الشعرية وابراز جهوده اللغوية.

اذ يعتبر اول اشكال الدراسات اللغوية العربية هي الاحتجاج بالشواهد لكونها منبعا يُمكن من معرفة وفهم معاني المفردات والمصلحات العربية المتنوعة وكنايتها.

استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في الشواهد الشعرية في مجمل ومشمل اللغة لأحمد ابن فارس، وتسلط الدراسة الضوء فيها والاهتمام على منهج ابن فارس في معالجة الشواهد الشعرية وكيف تم توظيف ابن فارس للشاهد الشعري، وطريقته في تناوله للشاهد الشعري ومعالجته. ثم تناولت الدراسة المآخذ على ابن فارس في تناوله الشواهد الشعرية.

الكلمات المفتاحية: ابن فارس، الشواهد الشعرية، الجهود اللغوية.

Ibn Faris and his Linguistic Efforts in Addressing Poetic Evidence

Abstract:

There were many ways that Ibn Faris followed in documenting his poetic evidence. Or attributing, the importance of the research lies in the importance of the topic covered by the study in knowing the role of one of the most famous authors and poets, Ahmed bin Faris, in addressing poetic evidence and highlighting his linguistic efforts.

The first form of Arabic linguistic studies is the invocation of evidence because it is a source that enables knowledge and understanding of the meanings of the various Arabic vocabulary and terms and their metaphors.

In this study, the descriptive analytical method was used in the poetic evidence in the whole and inclusive of the language of Ahmed Ibn Faris, and the study sheds light on it and pays attention to the approach of Ibn Faris in addressing the poetic evidence and how Ibn Faris used the poetic witness, and his method of dealing with the poetic witness and its treatment. Then the study dealt with the drawbacks of Ibn Faris in addressing the poetic evidence.

Keywords: Ibn Faris, poetic evidence, linguistic efforts.

المقدمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على مَن أُوتِيَ جوامع الكلم؛ النبيِّ الأُمِّيِّ، أفصحِ الثَّقَلَيْنِ لسانًا، وأعذبهم بيانًا، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد

تعد اللغة عند العرب (اللغة العربية) هي معجزة الله الكبرى في كتابه المجيد (القرآن الكريم). وقد نشر الإسلام إلى العالم، إلى جانب اللغة العربية لغةالقرآن، وعرَّب الإسلام شعوب غرب آسيا وشمال إفريقيا، فتخلوا عن لغاتهم الأولى لصالح اللغة العربية للقرآن. مما يعني أن حبهم للإسلام هو ما عرّبتهم، وتركوا الاديان الآخرى.

ويتقاسم غير العرب الذين اعتنقوا الإسلام مسؤولية نقل القواعد والأدب العربي إلى الآخرين.فكانوا علماء النحو والصرف والبالغة بفنونها الثالثة: المعاني، والبيان، والبديع.

وقد كانت اللغة العربية لزمن كبير هي اللغة الحضارية الاولى في العالم ومن هذا المنطلق أحق علينا الابحار في لغة من اهم لغات العالم والكشف عن كنوزها وفهم نصوصها ومفرداتها.[1]

و للاهمية البالغه لهذه اللغة استعنا بالله و درسنا دور احد علمائها و هو احمد بن فارس في الشواهد الشعرية و سلطنا الضوء على جهوده اللغويه .

حيث ان للشواهد حضورٌ لافت، وبما أن الاستشهاد ضَرْبٌ من الاحتجاج اللغوي؛ فإن اللغوي يأتي بالشاهد ليكون حُجَّةً على وجود ما يحتج له في اللغة، سواء أكان وحدة معجمية، أم كان تركيبًا نحويًّا، أم استعمالًا. وقد اعتمد علماء اللغة -فيما اعتمدوا من شواهد- الشعرَ مصدرًا أساسيًّا للاحتجاج والاستشهاد على صحة ما ينقلونه من كلام العرب، وذلك لِمَا يتمتَّع به هذا الجنس الأدبي من أهمية تبرز في كونه أصلًا من أصول الثقافة العربية الإسلامية، بشهادة ابن عباس: (إذا قرأتم شيئًا من كتاب الله فلم تعرفوه فاطلبوه في أشعار العرب؛ فإن الشعر ديوان العرب).[2]

أهداف البحث:

يهدف البحث الى عرض دور بن فارس في الشواهد الشعرية وذلك من خلال:

1- عرض منهج ابن فارس في معالجة الشواهد الشعرية
2- كيفية توظيف ابن فارس للشاهد الشعري
3- طريقة بن فارس في تناوله للشاهد الشعري ومعالجته

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في اهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة في معرفة دور واحد من أشهر المؤلفين والشعراء وهو أحمد بن فارس في معالجة الشواهد الشعرية وابراز جهوده اللغوية.

اذ يعتبر اول اشكال الدراسات اللغوية العربية هي الاحتجاج بالشواهد لكونها منبعا يُمكن من معرفة وفهم معاني المفردات والمصلحات العربية المتنوعة وكنايتها.

1 فرحان السليم، اللغة العربية ومكانتها بين اللغات

2 هبه محمد عثمان علي، جهود أحمد بن فارس من خلال معجمه مقاييس اللغة، كلية التربية حنتوب، جامعة الجزيرة، 2018 م

منهج البحث:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في دراسة جهود ابن فارس اللغوية في معالجة الشواهد الشعرية، والقضايا اللغوية التي تضمنتها.

الدراسات السابقة:

سبقنا الكثير في البحث والدراسة عن مؤلفات أحمد بن فارس منها:

1- كتاب العالمة اللغوي ابن فارس الرازي لمحمد مصطفى رضوان تحدث فيه عن أحمد بن فارس وأثاره في اللغة العربية .

عرض الكتاب حياة ابن فارس، وبيَّن و اظهر آثاره اللغوية "المجمل" و"المقاييس" و"الصاحبي"، ووضح و ناقَش آراءه اللغوية، ثم اهتم برأيه في الاشتقاق، وعرض و ابرز اهم المحاسن والمآخذ، وتحدَّث و ناقش الاشتقاق، والنحت، والتوثيق اللغوي، والترتيب المعجمي، وكَشَفَ و عرض وِجهة ابن فارس في نشأة اللغة وتطوُّرها، وعن مسلكه و طريقه لتصنيف المعاجم العربية.

2- «ابن فارس وأثره في الدراسات اللغوية»، رسالة لنيل درجة الماجستير، لعبد الرحمن خربوش، 1991م، جامعة تلمسان، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،

هذا البحث يشمل ثلاثة أبواب، ذكر وتحدث في الباب الأول عن حياة ابن فارس، ومكانته ووضعه العلمي، وطلابه وتلاميذه، وشيوخه، وآثاره، وأيضًا عرض وتكلم عن البحث اللغوي في عصره وزمنه من حيث اللغة، والنحو، والمعاجم، والأصوات.

و الباب الثاني تحدث فيه عن افكار و نظريات وآراء ابن فارس اللغوية، حيث تطرَّق و تجهه لنظرية الأصول والنحت، وذكر و عرض رأيه في أصل اللغة، ومسائل و قضايا نحوية وبلاغية، وايضا رأيه في ترتيب و تنسيق المعجم، ومسألة و قضية التوثيق اللغوي.

وفي الباب الثالث عرض واهتم بأثر ابن فارس في دراسات القدماءو سلط الضوء عليها بوضوح، وعَقَدَ وافرد للمقارنات التي تُثبِت ذلك، ثم تطرَّق وذكر أثر رأي ابن فارس في دراسات المحدَثين.

3- «ابن فارس ودوره في نشأة علم اللغة العربية» (دراسة تحليلية تاريخية)، بحث مقدَّم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا؛ لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية وآدابها، 2008.

وهي تعد دراسة تحليلية تاريخية، سلَّط فيها المؤلفُ الضوءَ وعرض بشكل واضح ترجمة ابن فارس وحياته الاجتماعية ومعيشته، وتحدَّث عن نشأة اللغة وتطوُّرها، وعن دور ابن فارس في وضع حلولِ مسائل الاصطلاح والتوقيف والتأليف.

الإطار النظري:

منهج ابن فارس في معالجة الشواهد الشعرية

يتناول هذا المبحث الحديث عن توثيق الشاهد الشعري، وتوظيف ابن فارس له.

أولا: توثيق الشاهد الشعري:

لقد تعددت الطرق التي اتبعها ابن فارس في توثيق شواهده الشعرية، فتارة كان يوثق البيت بنسبته إلى قائله، وتعددت كذلك طرق النسبة إلى قائل البيت، إما بذكر اسمه أو لقبه أو كنيته أو إلى أبيه، وأحيانًا كان ابن فارس يذكر الشاهد الشعري مجهول النسبة دون توثيق أو عزو. فهو قد ينسبه بقوله: (القائل) أو (قال) أو (قال الشاعر)، وكذلك بقوله: (قالت امرأة من العرب)، أو (قال رجل من الأنصار)، وهذا على سبيل الإجمال، وسيأتي تفصيل ما أجملتُ.

(1) شواهد منسوبة إلى قائليها:

تعدَّدت طرق نسبة الشواهد الشعرية عند ابن فارس، ومنها:

(1) ذكر اسم الشاعر:

ومن أمثلة ذلك: النسبة إلى **زهير**؛ حيث يقول: " الأَبَق: القنب، وهو في شعر زهير[(3)]:

قَـــدْ أُحْكِمَـــتْ حَكَمَـــاتِ القِـــدِّ والأَبَقـــا"[(4)]

وكذلك **عنترة**؛ حيث **يقول ابن فارس**: "الحِزَقُ: الجماعات قال عنترة[(5)]:

حَـــزِقٌ يَمانِيَـــةٌ لأعجـــمَ طِمْطِـــمِ"[(6)]

---

(3) البيت لزهير بن أبي سُلمى، في ديوانه، شرحه علي حسن فاعور ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1988م، ص76 . وهذا عجز وصدره:
القائدُ الخيلَ منكوبًا دوائرها .....

(4) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 84.

(5) البيت لعنترة، في ديوانه، شرحه حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت،د. ط، 2004م، ص 200.

(6) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 231.

وامرؤ القيس؛ إذ يقول ابن فارس: **"**وشذان الحصى: المتفرق منه. قال امرؤ القيس(7):

تُطـــــاير شَـــــذَانَ الحصـــــى بمناســـــم صِـــلابِ العُجـــى مثلومُهـــا غيـــرُ أمعـــرا"(8)

وكذلك كُثيِّر، يقول ابن فارس: **"**بزى: الأبزى: الرجل الذي قد خرج صدره ودخل ظهره.

قال كثير(9):

مـــن القـــومِ أَبْـــزَى مُـــنْحَنٍ مُتَبَـــاطِنُ "(10)

وطرفة؛ قال ابنُ فارس: «لسن: لسنته، إذا أخذته بلسانك.

ففي كل هذه النماذج السابقة قد نسب ابن فارس الشاهد الشعري لقائله بالتصريح باسمه.

(1) ذكر الكنى والألقاب

وأيضًا الذي ينبغي أن يشار إليه أن نسبة الأبيات إلى الشعراء بذكر كناهم أو ألقابهم إنما جائزة لأن الكنى و الألقاب جرت مجرى الأعلام بل صارت أشهر منها.

- ومن الأمثلة عند ابن فارس على نسبة الشاهد الشعري إلى لقب قائله قوله: "وروى الأصمعي قول ذي الرمة:

يَقَـــــرُّ بعَيْنِـــــي أَنْ أرانـــــي وصُـــــحْبَتِي نُعِـــنُّ الْمَطَايَـــا نَحْوَهَـــا ونُجِيرُهـــا(11)

وقال: نعنها: نصرفها عنناً"(12). فنسبه للقبه، وهو يعني به الشاعر: غَيْلاَن بن عُقْبَةَ بن بُهَيْسٍ فهذا هو اسمه(13).

---

(7) البيت لامرئ القيس، في ديوانه ، اعتنى به عبد الرحمن المصطفاوي، دار المعرفة، بيروت، ط2، 2004م، ص95.

(8) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 501.

(9) البيت لكُثيِّر عزة ، في ديوانه،تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت - لبنان 1971م، ص380. وورد برواية أخرى:

رأتْنِي كَأَنْضَاءِ اللّجامِ وبعلُها من الملء، أبزي عاجز متباطن

(10) ابن فارس، مجمل اللغة،، ص 124: 125.

(11) البيت لذي الرمة، في ديوانه، شرح الباهلي، مؤسسة الإيمان، جدة، ط1، 1982، 224/1. (نجيرها) أي: نعدلها. ومنه قيل: (جارَ)، إذا ظلم، أي: عدل عن الصواب.

(12) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 611.

(13) ينظر: الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد، سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405 هـ / 1985 م، 267/5.

وكذلك في نسبة الشاهد إلى الأعشى؛ في قوله "زَهِدَ: الزهيدُ: (الشيء) القليل - ورجل مزهدٌ: قليل المال.

.. **قال (الأعشى)** (14):

فَلَـــــنْ يطلُبُـــــوا سِـــــرَّها لِلْغِنَـــــى ولَـــــنْ يُســـــلِمُوها لإزْهادِهـــــا"(15)

واسمه ميمون بن قيس بن جندل

- **وأما نسبته إليه بكنيته**... فيقول ابن فارس: **"** والعَجَمَةُ: الصخرة الصلبة. قال **أبو دؤاد**(16):

عَـــــذْبٌ كَمـــــاءِ المُـــــزْنِ أنْـــــ زَلَـــــهُ مِـــــنَ العَجَمـــــاتِ بـــــارِدْ"(17)

وكذلك قوله: " وهذيل تقول: جعلته متى كمي، أي: في وسط كمي.

قال أبو ذؤيب(18):

شَـــــرِبْنَ بمَـــــاءِ البَحْـــــرِ ثـــــم تَرَفَّعَـــــتْ مَتَـــــى لُجَـــــجٍ خُضْـــــرٍ لَهُـــــنَّ نَئِـــــيجُ"(19)

فنسبه إلى أبي ذؤيب واسمه خُوَيْلد بْن خالد(20).

(3) **أن ينسب الشاعر إلى والده**، فترى في مصنفه ابن أحمر، من ذلك قوله: "والأُرْنَةُ في قول **ابن أحمر**:

وتَعَلَّـــــلَ الحِرْبـــــاءُ أُرْنَتَـــــهُ(21) .....

موقعهُ الذي يقع عليه"(22).

---

(14) البيت للأعشى الكبير، في ديوانه، شرحه د. محمد حسين، مكتبة الآداب، الجماميز، د،ت، ص75.

(15) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 442.

(16) البيت لأبي دؤاد الإيادي، في ديوانه، جمع وتحقيق: أنوار محمود الصالحي وأحمد هاشم السامرائي، دار العصماء، سوريا، 2010م، ص88.

(17) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 649.

(18) البيت لأبي ذؤيب الهذلي،الشعراء الهذليين، ديوان الهذليين، تعليق محمد الشنقيطي، الدار القومية، القاهرة، 1965م، ص45.

(19) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 823.

(20) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، 2/ 195.

(21) البيت لابن أحمر الباهلي، في ديوانه، تحقيق محمد محيي الدين، قنديل، دبي، د.ت ، ص88.

(22) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 93.

(4) ومن طرق التوثيق أيضًا أنه كان ينسب الشاهد إلى الشاعر باسم قبيلته... فيقول مثلًا: **الهذلي**، أو **الجعدي**... إلخ.

ومن أمثلة ذلك قوله: "والامْتِراسُ: الدنو من الشيء واللزوق به.

في قول الهذلي(23).

فَنَكِرْنَـــــــهُ فَنَفَـــــــرْنَ وامتَرَسَـــــــتْ بـــــــهِ

وتمرس بالشيء: احتك به"(24).

ويعني به أبا ذؤيب الهذلي آنف الذكر.

وكذلك قوله في النسبة إلى **الجعدي**: "والأَضَمُ: الحقدُ والغيظُ قال الجعدي(25).

... زَجْـــــراً مِنّـــــي علـــــى أَضَـــــمِ"(26)

وهو يعني النابغة الجعدي وهو قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة الجعديّ العامري، أبو ليلى(27).

(2) شواهد مجهولة النسبة:

احتوى مجمل ابن فارس على كثير من الشواهد التي لم ينسبها إلى قائليها، مكتفيًا فقط بقوله: (في قول القائل)، و (قال)، و (قول الشاعر)، أو (قالت امرأة من العرب)، و (قال رجل من الأنصار)، وغيرها من العبارات التي لا تفيد نسبة. ومن الأمثلة على ذلك:

(1) يقول: "و(ثَمِينَةُ): اسم بلدٍ في قول القائل(28).

---

(23) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين 8/1. تمامه:
سَطْعاءُ هادِيَةٌ وهادٍ جُرْشُعُ

(24) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 827، لمواضع أخرى. ينظر: ص 320، و ص344، وص 456.

(25) البيت للنابغة الجعدي ، في ديوانه، جمع دكتور واضح الصمد، دار صادر، بيروت،، د.ط، 1998م ص163.

(26) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 98 ؛ لمواضع أخرى. ينظر: ص 107، و ص 178، و ص 387.

(27) ينظر: الزركلي، الأعلام، 5/ 207.

(28) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي. ينظر: ديوان الهذليين 240/1. وتمامه:
بأَصْدَقَ بأساً مِنْ خَليلِ ثمينةٍ وأَمْضَي إذا ما أَفْلَط القائمَ اليدُ

قوله: خليل ثمينة، أراد صاحبها فلم يقدر أن يقوله، فقال: خليلها، وهو الذي يحبها ويأتيها. ديوان الهذليين (240/1) وثمينة: قيل: موضع. ينظر: الحموي،أبو عبدالله ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، 1995،

..... مِـــــــنْ خَليـــــــلِ ثَمينَـــــــةٍ"(29)

- "و (الخَليلُ): الفقير في قول القائل(30):

وإنْ أتَـــــاهُ خَليـــــلُ يَـــــوْمَ مَسْـــــغَبَةٍ يقـــولُ لا غائِـــبٌ مـــالِي ولا حَـــرِمُ "(31)

(2) **يقول ابن فارس**: "وعَجَمْتُ عود فلان: إذا بلوت أمره وخبرت حاله. قال:

أَبَـــى عُـــودُكُ المَعْجـــومُ إلّا صَـــلَابَةً وكَفَّـــاكَ إلّا نـــائِلاً حـــينَ تُسْـــأَلُ"(32)

(3) **وذكر نسبة الشاهد** فقط بقوله: (قال الشاعر)، ومنه قول ابن فارس: "والعُرُشُ: خيام من خشب وثمام، واحدها: عريش. وعرش البئر: طيها بالخشب، قال [الشاعر]:

ومـــا لِمثابـــاتِ العُـــروشِ بَقِيَّـــةٌ إذا اســـتُلَّ مـــن تَحْـــتِ العُـــروشِ الـــدَعائِمُ"(33)

(4) ومما ذكر ابن فارس لبعض الشواهد من غير نسبة قوله: (قالت امرأة من العرب) أو (رجل من الأنصار).

ومن ذلك قول ابن فارس: "و(حثَّا التراب يحثوهُ).

قالت امرأة من العرب لابنتها:

الحُصْـــنُ أَدْنَـــى لَـــوْ تُريدينَـــهُ مِـــنْ حَثْـــوِكِ التُـــرْبَ علـــى الراكِـــبِ(34)

و(حثى يحثي حثيًا) مثلُه"(35).

وكما قال ابن فارس: "والأحقُّ من الخيل: الذي لا يعرق.

قال رجل من الأنصار:

وأَقْـــدَرُ مُشْـــرِفُ الصَـــهَواتِ ســـاطٍ كُمَيْـــتٌ لا أَحَـــقُّ ولا شَـــئيتُ"(36)

85/2.

(29) ابن فارس،مجمل اللغة، ص 162.

(30) البيت لزهير بن أبي سلمى، في ديوانه ، ص115.

(31) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 276.

(32) ابن فارس، مجمل اللغة ص649.

(33) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 658.

(34) البيت بلا عزو، ينظر: ابن منظور، لسان العرب 61/14. ينظر: إميل يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية 449/1.

(35) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 264.

(36) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 216.

ثانيا: توظيف ابن فارس للشاهد الشعري:

ساق ابن فارس الكثير من الشواهد الشعرية في مجمله لتوظيفها في خدمة غرضه العلمي من إضاءة بعض جوانب المفردة التي بصدد إبراز معناها، أو للتأكيد على ما يذهب إليه من معنى أو معانٍ مختلفة لمادة ما أو ما ينبثُّ منها من مفردات متعددة أو لغير ذلك من الأغراض الوظيفية التي كان يُعني ابن فارس بالشواهد من أجلها.

فمن أغراض التوظيف:

(1) أنه كان يستشهد بالشعر على معنى لفظة ما في اللغة:

فكان تارة يأتي بمعنى المفردة ثم يستشهد على ما ذهب إليه بشعر العرب؛ يقول: "والبلدُ: الأثر في قول ابن الرقاع:

..... مِـنْ بَعْـدِ مـا شَـمِلَ البِلَـى أَبْلادَهـا"(37)

وتارة يأتي بمعنى المفردة من خلال الشاهد نفسه بعد أن يورده:

يقول: "والبَلَسُ في قول ابن أحمر:

عُـــوجي ابنَـــةَ الـــبَلَسِ الظَنـــونِ ...

هو الواجمُ"**(38)**.

(2) وجانب آخر من جوانب توظيف الشاهد الشعري هو الاستشهاد بالشعر للدلالة على المواضع أو الأماكن أو البلاد:

- فيقول: "والقِهَاد في شعر ابن مقبل: موضع**(39)**"
- وكذلك يقول: "وثمينة**(40)** اسم بلدٍ في قول القائل:

..... مِـــنْ خَليـــل ثَمينَـــةٍ"(41) .....

---

(37) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 134.

(38) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 135.

(39) ابن فارس، مجمل اللغة ، ص 736، لابن مقبل، في ديوانه، تحقيق عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت، ط1، 1995م،ص 123.

فجَنوبُ عَرْوى فالقِهادُ غَشِيتُها وَهَنَا فَهَيَّجَ لي الدموعَ تَذَكّرِي

(40) الحموي، معجم البلدان 85/2.

(41) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 162.

- وأيضًا من أمثلته: "ويقال: إن الدَيْلَم في قول عنترة:

.... زَوْراءَ تَنْفِـــرُ عـــن حِيـــاضِ الـــدَيْلَمِ(42)

السواد وظلمة الليل، وليس بشيء، إنما الديلم مكان أو قبيل من الأعداء"**(43)**.

(2) وكذلك الاستشهاد بالشعر على الحيوان أو الطير أو النبات:

استشهد بالشعر على الحيوان بقوله: "ويقال: إن العمّج: الحيّة، وأنشد **(44)**:

يَتْـــبَعْنَ مثـــل العُمَّـــجِ المَنْسُـــوسِ أَهْـــوَجَ يَمْشِـــي مِشْـــيَةَ المَـــأْلوسِ" (45)

والطير؛ بقوله: «والنهام: طائر في شعر الطرماح»**(46)**.

النبات:

كقوله وهو يستشهد على نبات الغار:

والغار: "نبات طيب الريح. قال (عدي):

.... تَقْضِـــمُ الهِنْـــدِيَّ والغَـــارا"(47)

كما قال : "جعل: الجَعْلُ: النخلُ إذا فات اليد، الواحدة جعلةٌ.قال**(48)**:

... أوْ يَسْـــتوي جَثِيثُهـــا وجَعْلُهـــا"(49)

(4) الاستشهاد ببعض الأشعار لمعنًى واحد: (مع اختلاف رواية اللفظة)

كرر ابن فارس الاستشهاد ببعض الأشعار لمعنًى واحد إلا أن رواية اللفظة مختلفة، منها استشهاده **بقول أبي ذؤيب**:

---

(42) اسم ماء لبني عبس، وهو المقصود هنا. ينظر: الحموي، معجم البلدان 544/2.

(43) ابن فارس، مجمل اللغة،ص 332.

(44) البيت بلا عزو، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 328/2.

(45) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 628.

(46) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 846.

(47) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 690. والبيت:

رُبَّ نارٍ بِتَّ أرمُقُها تقضم الهندي والغارَا

ينظر: ديوان عدي بن زيد، تحقيق محمد جبار، دار الجمهورية، بغداد 1965م ص 51 .

(48) البيت بلا نسبة. ينظر: اميل يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية 379/11.

(49) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 190: 191.

"خَذَع: خذَّعتُه بالسيف (إذا) ضربتهُ.

وروى بعضهم:

.... وكلاهُمـــــا بَطَـــــلُ اللِّقـــــاءِ مُخَـــــذَّعُ(50)

بالذال، أي: قد ضرب بالسيف مرارًا"**(51)**.

ويذكر في موضع آخر:

"ورجل مخدع، (أي): خدع مرارًا في الحرب.

وهو قول (الهذلي):

.... وكلاهُمـــــا بَطَـــــلُ اللِّقـــــاءِ مُخَـــــذَّعُ"(52)

(5) من ناحية أخرى فقد أورد ابن فارس شواهد بروايتين مختلفتين ولمعنيين مختلفين أيضًا:

"قال ابن الأعرابي: (يقال) تزند فلان، إذا ضاق بالجواب وغضب في قول عدى**(53)**:

.... وقُـــلْ مثـــلَ مـــا قـــالُوا ولا تَتَزَنَّـــدِ"(54)

ويقول في موضع آخر:

"زيد: زاد الشيء يزيد فهو زائد، وهؤلاء قوم زيدٌ على كذا، أي: يزيدون.

(ويقال: إبل كثيرة الزيايد، أي الزياداتُ) ويقال للأسد: ذو زوائد، وهو الذي يتزيدُ في زئيرهِ وصَولتِهِ.

والناقة تتزيدُ في مشيتها، إذا تكلفتْ فوق ما تسعُ.

ورُوي:

.... فَقُـــلْ مِثْـــلَ مـــا قـــالُوا ولا تَتَزَيَّـــدِ"(55)

---

(50) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين، 18/1.

(**51**) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 281.

(**52**) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 279.

(53) البيت لعدي بن زيد، في ديوانه،ص105.

(54) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 441.

(55) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 446.

(6) الاستشهاد لبيان أصل الحرف، كما قال ابن فارس: "ولا تكاد ترى تاءً بعدها جيم، فأمَّا (تُجاه) فالأصل فيه الواو، وقول الكميت(56):

.... قتيـل التَّجُـوبِيِّ (الـذي جـاء مـن مصـر)"(57)

(7) يورد بعض الشواهد لبيان وزن كلمة، أو جمع كلمة، ومِما جاء في وزن كلمة قول ابن فارس: "وأَجَلى على فَعَلى: مكان، قال(58):

.... بـــــــأَجَلَى مَحَلَّـــــــة الغريـــــــب" (59)

هنا وضَّح أن (أَجَلى) على وزن (فَعَلَى)، ثم استشهد بالبيت الشعري مؤكِّدًا ما قاله.

أما جمع الكلمة فقد استشهد لها ابن فارس بقوله: "والفَرَطُ: العَلَمُ من أعلام الأرض يُهْتَدَى بها، والجمع الأفراطُ، وإيَّاه أراد القائل(60):

.... بَـــــــيْنَ الجَـــــــمِّ والفُـــــــرُطِ

فجَمَعَه على فُرُطٍ"(61)

وكما جاء في قول ابن فارس: "والمِقْياس: المِقْدارُ، تقول: قايَسْتُ بَيْنَ الأَمْرَيْنِ مُقَايَسةً وقياسًا، ويُجْمَع القَوسُ على قِياسٍ، قال(62):

---

(56) البيت للكميت الأسدي، في ديوانه، تحقيق محمد طريفي، دار صادر، ط1، 2000م، ص 407، وصدره:
ألا إنَّ خيرَ النّاسِ بعد ثَلاثَةٍ ....

(57) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 145.

(58) البيت بلا عزو ينظر:ابن منظور، لسان العرب 13/11، وصدرة:
حلّت سُلَيْمى ساحَة القَلِيب

(59) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 88

(60) البيت لوعلة الجرمي، ينظر: أبو عبيد البكري، أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز،معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع،، دار الغرب الإسلامي، د.م، 1992م، 393/2. تمامه:
أمْ هل سَمَوْتَ بِجَرّارٍ لضه لَجَبٌ جَمِّ الصَواهِلِ بَيْنَ الجَمِّ والفُرُطِ

(61) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 717.

(62) البيت للقلاخ بن حزن، ينظر: لسان العرب، 256/3، وعجزه:
صُغْدِيَّةً تَنتزِعُ الأنْفاسا

وَوَتَّـــــــرَ الأَســـــــاوِرَ القِياســـــــا"(63) ....

وبيَّن ابن فارس هنا قبل الشاهد أن القَوْس جمعه قِيَاس، واستشهد بالشاهد الشعري بعده للبيان والتأكيد.

(8) يستشهد في بعض المواضع للدلالة على صوت، ومنها ما جاء في قوله: "الفَحِيحُ: صوْتُ الأَفْعى، قال (جرير)**(64)**:

كـــأن نَعِيـــقَ الحَـــبِّ فـــي حَاوِيَائِـــهِ فَحِـــيحُ الأَفـــاعي أَوْ نَقيـــقُ العَقَـــارِبِ"(65)

فهنا بيَّن أن صوت الأفاعي فحيح، واستشهد ببيت شعري للدلالة على ذلك.

(9) قد يستشهد في عدة مواضع بعدما يُبَيِّن أصل الكلمة عربيةً أو معربة، منها ما جاء في مادة (بَخَتَ)، قوله: "بخت: ذكر بعض أهل اللغة أن البُخْت في الابل عربية، وأنشد**(66)**:

.... لَـــبَنَ البُخْـــتِ فـــي قِصـــاعِ الخَلْـــنَجِ"(67)

أما ما جاء في ذِكْر الكلمة أنها مُعَرَّبة فمنه ما جاء في مادة (كرَجَ)، قال ابن فارس: "الكُرَّجُ: فارسي معرّبٌ، في شعر جرير **(68)**:

لَبِسْـــــتُ سِـــــلاحِي والفَـــــرَزْدقُ لَعْبَـــــةً عَليـــــهِ وشَـــــاحَا كُـــــرَّجٍ وجَلاجِلُـــــهْ"(69)

فهنا وضَّح أن أصل الكلمة مُعَرَّبَة، ثم استشهد عليها ببيت شعري.

(10) ومن جهة أخرى قد يستشهد بالشعر ليُبيِّن أن الكلمة قد تأتي مهموزة وغير مهموزة.

كما جاء في مادة (أَجَنَ) بقوله: "(والخشبةُ مِئْجَنَةٌ مهموزة)، ويقال: بل وجن، وقال بعضهم: أصله الواو؛ لأن الجمع مواجن، وإذا كان كذا فإن الفِعْل وَجَن، والخشبة مِيجَنَةٌ غير مهموزة، قال **(70)**:

---

(63) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 739.

(64) البيت لجرير، في ديوانه، دار بيروت، بيروت،د. ط، 1986م، ص 68.

(65) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 701.

(66) البيت لابن قيس الرقيات، في ديوانه، تحقيق محمد يوسف نجم،دار صادر، بيروت، د.ط، د.ت، ص181، وصدره:
يَلْبِسُ الجيشَ بالجُيوشِ ويَسْقي .....

(67) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 118.

(68) ينظر ديوان جرير، ص 388، برواية لَبِستُ أداتي.

(69) ابن فارس، مجمل اللغة، ص783.

(70) البيت لعامر بن عقيل السعدي، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 12/ 529 وعجزه:

رِقـــــــابٌ كـــــــالمَواجِنِ خاظِيـــــــاتٌ"(71) .....

فهنا يتَّضح لنا أنه إذا كان أصلها «أجن» فإنها تأتي مهموزة، أما إذا كان أصلها واوًا «وجن» فإنها تأتي غير مهموزة.

وقد يذكر في بعض المواضع أنه لا يعلم أن الكلمة مهموزة أو غير مهموزة، كما جاء في قوله: "والظأْبُ: الكَلامُ والجَلَبةُ، ولا أدري أمهموزٌ هو أم غير مهموز. وأنشد **(72)**:

.... لـــه ظـــابٌ كمـــا صَـــخِبَ الغَـــرِيمُ"(73)

الشاهد يؤكد أنها غير مهموزة.

(11) ويستشهد في بعض المواضع ليُبَيِّن أن الكلمة قد تأتي مخفَّفة كما جاء في قوله: "القَهْقَهَةُ: الإغْرَابُ في الضَّحِكِ، يقال: قَهّ وقَهْقَهَ، وقد يخفَّف. قال**(74)**:

.... فَهُـــنَّ فـــي تَهـــاتُفٍ وفـــي قَـــهِ"(75)

ومنه أيضًا ما ذكره في موضع آخر بقوله: "والكتَّان معروف، وخَفَّفَهُ الأعشى فقال**(76)**:

.... بـــين الحَريـــرِ وبَـــيْنَ الكَـــتَنْ"(77)

فهنا في هذه المواضع يذكر لفظ الكلمة بدون تخفيف، ثم يوضِّح أنها قد تأتي مخفَّفة، ويستشهد على ذلك بالشعر ليؤكِّد ما ذكره.

.... وأَسْتاهٌ عَلى الأَكْوار كُومُ

(71) ابن فارس، مجمل اللغة، ص88-89.

(72) البيت لأوس بن حجر، في ديوانه، تحقيق محمد نجم، دار بيروت، بيروت، د.ط، 1980م، ص140،وصدره:
يُفَرّقُ بَيْنَهما صَدَعٌ رَباعٌ .....

(73) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 603.

(74) الرجز بلا عزو ينظر: ابن منظور، لسان العرب،13 / 531 . وصدره:
نَشَأَنَ فِي ظِلِّ النَّعِيمِ الأَرْفَهِ .....

(75) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 726-727.

(76) البيت للأعشى،في ديوانه 71، وتمامه:
هو الواهِبُ المُسْمِعات السُروبَ .....

(77) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 766.

المبحث الثاني: طريقة ابن فارس في تناوله للشاهد الشعري ومعالجته

أولا: طريقته في إيراد الشاهد الشعري:

عند النظر والاستقراء لطرق ابن فارس في إيراد الشاهد الشعري يتبين هذا المنهج الذي اتبعه ابن فارس في إيراد تلك الشواهد، فهو تارة يعرض البيت كاملًا بشطريه، وتارة يستدل بشطر واحد إما الصدر وإما العجز، وفي مواضع أخرى يورد جزءًا من البيت -أقل من الشطر- أو كلمة واحدة منه، أو يورد جزءًا من الشاهد والإشارة إلى موضع الحذف بوضع نقاط، أو يشير إلى الشاهد دون ذكره، وكان هذا على سبيل الإجمال وفيما يلي تفصيل ما أجملت:

(1) يورد الشاهد كاملًا بشطريه:

من هذه الطرق المتنوعة أنه كان يورد الشاهد الشعري كاملًا بشطريه، والأمثلة على ذلك كثيرة جدًّا في مصنفه.

ومن هذه النماذج: في مادة (جَوَيَ) ؛ يقول(78): "الجَوَى: داء القلب، واجتويتُ البلاد، إذا كرهتها وإن كنت في نعمةٍ، وجويت من ذلك أيضًا.

قال زهير:

بَسَأتَ بنِيئِها وجَوِيتَ عَنْها ... وعندي لَوْ أَرَدْتَ لها دَوَاءُ"(79)

ويقول في مادة (خلق): "الخلُق: الشيمة، والخلق: التقدير، يقال: خلقت الأديم للسقاء، إذا قدرتَهُ. ثم يورد بيت الكميت بشطريه(80):

لم يَحْشِمِ الخالقاتِ فَرْيَتُها ... ولم يَغِضْ من نِطافِها السَرَبُ"(81)

ويقول في موضع آخر(82): "تَرنَّحَ: تمايل. ورنَّح، إذا اعتراهُ وهن في عظامهِ. ويقال: المرنحُ: ضرب من العود.

(78) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 201.
(79) البيت لزهير بن أبي سلمى، في ديوانه ص 20 .
(80) البيت للكُميت، في ديوانه ص141.
(81) ينظر: ابن فارس، مجمل اللغة، ص 301.
(82) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 400.

قال الطرماح:

وناصِـــــرُكَ الأدْنَـــــى عليـــــك ظَعِينَـــــةٌ تـــَمِيدُ إذا اســـتَعْبَرْتَ مَيْـــدَ الـــمُرَنَّحِ(83)"

مستدلًّا ببيت الطرماح بشطريه.

وفي مادة (ظعن)، وضح المعاني المختلفة لمشتقات هذه الكلمة كالظعينة والظعان وغيرها؛ فيقول: ظعن: ظَعَنَ يظعن ظعْنًا (وظعَنًا)، إذا شخص. والظعينة: المرأة، وهذا من باب الاستعارة.

ويقال: الظعائن: الهوادج كان فيها نساء أو لم يكن، ثم يستدل على معنًى من هذه المعاني المختلفة، وهو دلالة كلمة الظعان على الحبل الذي يشد به القتب على البعير بقول الشاعر **(84)**:

لـــه عُنُـــقٌ تُلْـــوى بمـــا وُصِـــلَتْ بـــه ودَفّـــانِ يَشْـــتَفّانِ كُـــلَّ ظِعـــانِ(85)

ويستدل كذلك في مادة (فاق) ببيت كامل للشماخ؛ حيث يقول: "إن الفاق البان، وهو في شعر الشماخ**(86)**:

قامَـــتْ تُريـــكَ أَثِيـــتَ النَبْـــتِ مُنْسَـــدِلًا مثـــلَ الأَســـاوِدِ قَـــدْ مُسِّـــحْنَ بالفـــاقِ"(87)

وغيرها من المواضع الكثير و التي لا يخلو باب من الكتاب إلا وبه استشهاد ببيت شعري كامل بشطريه.

(2) يورد شطرًا واحدًا من البيت إما الصدر أو العجز:

وطريقة أخرى كان يتبعها ابن فارس في إيراد شواهده، وهي أن يورد شطرًا واحدًا من الشاهد الشعري يبين بهذا الشطر معنى المفردة التي تعرض لها، والأمثلة على ذلك كثيرة في مصنفه.

من ذلك ما ذكر في مادة (أَوَى): "وتقول: أَوَيْتُ لفُلانٍ آوي له، أي: أَرْثِي له، مَأْوِيَةً وأَيَّةً.

وهو قول القائل:

.... ولَـــوْ أَنَّنـــي اســـتأْوَيتُه مـــا أَوى لِيـــا"(88)

حيث يورد هنا شطرًا واحدًا من بيت ذي الرمة؛ وتمام البيت:

---

(83) البيت للطرماح، في ديوانه، تحقيق عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت، ط2، 1994م، ص 107.

(84) البيت لكعب بن زهير، في ديوانه، علق عليه الأستاذ علي فاغور، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ط، 1997م ص102.

(85) ينظر:ابن فارس، مجمل اللغة، ص 600.

(86) البيت للشماخ، في ديوانه، حققه وشرحه صلاح الدين الهادي، دار المعارف، مصر، د.ط،د،ت، ص253.

(87) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 710.

(88) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 106.

علـــى أمـــرِ مَـــنْ لـــمْ يُشـــوني ضُـــرُّ أمْـــرِهِ ولَـــوْ أَنَّنـــي اســـتأْوَيتُه مـــا أوى لِيـــا(89)

وكذلك في مادة (فَأَمَ)، يقول: "إن الفئام: الجماعة من الناس. والفئام: وطاء يكون في الهودج، وجمعه فؤم على فعل.

ويقال للبعير إذا امتلأ شحماً: قد فئم حاركه، وهو مفأم.

والـمُفْأَمُ من الرجالِ: الوَاسِعُ الجَوْفِ، ويستدل على هذه المعنى تحديدًا بقول زهير:

.... علـــى كُـــلِّ قَيْنِـــيٍّ قَشِـــيبٍ ومُفْـــأَمِ"(90)

حيث أورد شطرًا واحدًا من معلقة زهير التي تحدث فيها عن السلم، ومدح كلًّا من هرم ابن سنان والحارث بن عوف، وتمام هذا البيت:

ظَهَـــرْنَ مِـــنَ السُّـــوبانِ ثُـــمّ جَزَعْنَـــهُ علـــى كـــلّ قَيْنِـــيٍّ قشـــيبٍ ومُفْـــأمِ(91)

ويقول في مادة (عَرَك): "وماءٌ مَعْروكٌ: مُزْدَحَمٌ عليه. ويقال: أَوْرَدَ إِبِلَهُ العِراكَ، إذا أَوْرَدَها جميعاً الماءَ في قول القائل:

فأَوْرَدَهـــا العِـــراكَ ولَـــمْ يَـــذُدْها"(92) .....

وهذا الشطر الذي أورده هو من بيت للبيد يقول فيه:

فأوْرَدَهَـــا العِـــراكَ ولـــم يَـــذُدْها ولـــم يُشْـــفِقْ علـــى نَغَـــصِ الـــدِّخالِ(93)

وفي مادة (قوم)، يقول: "والقَوامُ: حُسْنُ الطُولِ. والقُومِيَّةُ: القَوامُ والقامَةُ... [ثم أورد شطرًا من بيت شعري يقول]:

أَيّـــامَ كُنْـــتُ حَسَـــنَ القُومِيَّـــةِ"(94) .....

وهو من بيت شعري لرؤبة بن العجاج، وتمامه:

أيـــامَ كنـــتُ حَسَـــنَ القُومِيّـــهْ صـــلبَ القنـــاة سَـــلهبَ القَوْسِـــيَّهْ(95)

---

(89) البيت لذي الرمة، في ديوانه، 2305/2.
(90) ينظر: ابن فارس، مجمل اللغة،ص 710.
(91) البيت لزهير بن أبي سلمى، في ديوانه، ص 66.
(92) ينظر: ابن فارس، مجمل اللغة، ص 663.
(93) البيت للبيد بن ربيعة العامري، في ديوانه، اعتنى به: حمدو طماس، دار المعرفة، ط1، 2004 م، ص 70 .
(94) ينظر: ابن فارس، مجمل اللغة،ص 738.
(95) البيت للعجاج ، في ديوانه، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، أطلس، دمشق، د. ط، 1969م، 169/2). القومية: حسن

ومن الأمثلة كذلك التي أورد فيها شطرًا من البيت الشعري، استدلاله في مادة (نعم)؛ حيث يقول: " والنّعامَةُ: الـمِظَلَّةُ على رَأْسِ الجَبَلِ يُسْتَظَلُّ بها.

قال:

لا شَـــيءَ فـــي رِيـــدِها إلَّا نَعامَتُهـــا"(96) .....

وهذا الشطر من بيت لتأبط شرًّا في شعره، وتمامه:

لا شَـــيْءَ فـــي رَيْـــدِها إلّا نعامَتُهَـــا مِنْهـــا هَـــزِيمٌ ومِنْهـــا قـــائِمٌ بَـــاقِي(97)

(3) يورد جزءًا من البيت -أقل من الشطر- أو كلمة واحدة منه:

وتُلمح طريقةٌ أخرى –من خلال تصفح هذه المدونة اللغوية-وهي أن ابن فارس كان يستشهد أحيانًا كثيرة ليس بشطر فقط من البيت الشعري وإنما بأقل من الشطر؛ كلمةٍ أو كلمتين أو أكثر بحيث لا يصل إلى شطر البيت، والأمثلة على ذلك كثيرة، أُورد منها بعض النماذج.

من ذلك قوله: " والشَبَبُ: الفَتِيُّ من ثيرانِ الوَحْشِ، وهو في شعر ذي الرمة:

.... ناشِـــــــــــــطٌ شَـــــــــــــبَبُ»(98)

فهو هنا لم يورد إلا كلمتين من عجز بيت لذي الرمة، وتمام هذا البيت**(99)**:

أذاكَ أمْ نَمِـــــــشٌ بالوَشْـــــــي أكْرُعُـــــــه مُسَـــــفَعُ الخَـــــدّ هـــــادٍ ناشِـــــطَ شَـــــبَب

ونموذج آخر يتجلى في تناوله مادة (صَحَرَ) ؛ يقول: "والصُّحْرَةُ: الصَحْراءُ في قول أبي ذؤيب:

.... صُـــــــــــحَرٌ ولُـــــــــــوبُ"(100)

فاكتفى هنا كذلك بكلمتين من بيت لأبي ذؤيب**(101)**.

القوام، ابن منظور، لسان العرب، 499/12.

(96) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 874.

(97) البيت لتأبط شرًّا، في ديوانه ، تحقيق وشرح: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، د.ط، 1984م، ص139. المعنى: "لا شيء في أعالى هذه القُلَّة إلا خشبات الطلائع فهي بين قائم وساقط. ديوان تأبط شرًّا ص139".

(98) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 500.

(99) البيت لذي الرمة ، في ديوانه، ص74. المعنى: أذاك الحمارُ يشبه ناقتي أم ثور منقط نشيط مسن؟! ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب ص74.

(100) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 551.

(101) تمام البيت:

في مادة (هَزَمَ)، يقول: "والمهزام: عُودٌ يُجْعَلُ في رَأسِهِ نارٌ يَلْعَبُ به صِبْيانُ الأَعْرابِ، وهو قوله(102):

.... وتَلْعَـــــــــبُ الـــــــــــمِهْزاما"(103)

في مادة (حز)، يقول: "والحَزيزُ: المكانُ الغَليظ الـمُـنْقادُ، والجميع أَحِزَّةٌ.

قال [لبيد]:

بـــــأَحِزَّةِ الثَّلَبـــــوتِ"(104) .....

فاستشهد بكلمتين من صدر بيت للبيد بن ربيعة، وتمام هذا البيت كما في شرح معلقته:

بِـــــأَحِزَّةِ الثَّلَبُـــــوتِ يَرْبَـــــأُ فَوْقَهـــــا قَفْـــرَ الـــمَراقِبِ، خَوفُهـــا آرامُهـــا(105)

ويقول في موضع آخر: "والرجعة: (في) مُراجَعَةِ الرجُلِ أَهْلَهُ. [وقد يكسر]، ويقال في قوله:

أبـــــــــيضُ كـــــــــالرَّجْعِ .....

إنّه الغَديرُ، ويقال: هو العاجُ"(106)، فهو يستشهد هنا بكلمتين من صدر بيت للمتنخل الهذلي، وتمام هذا البيت في ديوان الهذليين:

أبـــــــيضُ كـــــــالرَّجْعِ رَســـــــوبٌ إذا مـــا ثـــاخَ فـــي محتفَـــل يَختلِـــى(107)

(4) يورد جزءًا من الشاهد والإشارة إلى موضع الحذف بوضع نقاط:

سَبيّ مِنْ أَبَاءَتِهِ نَفاهُ أَتيٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ ولُوبُ

والبيت لأبي ذؤيب الهذلي. ينظر: ديوان الهذليين، 92/1. المعنى: إن هذا المزمار، أي قصبته، من أجمة بعيدة، وقد دفع به السيل فهو غريب عن أرضه. ثم وصف ذلك السيل بأن الصحر والحرارة يزيدان في اندفاعه. ديوان الهذليين،92/1.

(102) البيت لجرير، في ديوانه، ص978، وتمام البيت:

كانت مُجَرِّئة تَزورُ بكَفِّها كَمَرَ العَبيدِ وتَلْعَبُ المِهْزاما

. المعنى: يريد أن يقول أنها امرأة جريئة تلاعب الرجال. ديوان جرير، ص978.

(103) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 904.

(104) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 212.

(105) البيت للبيد ، في ديوانه، ص110. الأحزّة: جمع: حزيز، وهو المكان الغليظ المستدقّ. الثلبوت: اسم لموضع. معجم لبلدان،256/2. المراقب: المواضع المشرفة. الآرام: الأعلام تُنْصَب على الطرق. ديوان لبيد ص110.

(106) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 421.

(107) البيت للمتنخل الهذلي، ديوان الهذليين، 2/ 12. وثاخ وساخ واحد، أي غاب. يختلى: يقطع. والرسوب: الذي إذا وقع غمض مكانه لسرعة قطعه. ديوان الهذليين 13/2.

ومن الطرق التي كان يتبعها ابن فارس في إيراد شواهده أنه كان أحيانًا يورد جزءًا من الشاهد الشعري، ولكنه هنا كان يشير إلى الجزء الآخر المفقود من الشاهد والذي لم يورده بوضع نقاط يلفت بها قارئه إلى موضع الحذف.

ومن ذلك أنه يقول في كلمة الآلاءُ: "(النعماءُ)، واحدها (إلًى). قال الأعشى**(108)**:

.... لا يقطـــعُ رِحْمـــاً ولا يَخـــونُ إلاَّ"(109)

فقد أورد عجز بيت للأعشى مشيرًا إلى موضع الحذف من صدر البيت، وتمام هذا البيت:

أبـــــيضُ لا يَرْهَـــــبُ الهُـــــزالَ ولا .....

ومن الأمثلة على ذلك قوله: "والجلسدُ: صنم.

قال**(110)**:

.... كمـــــــــــــــــــــــــــــا بَيْقَـــرَ مَـــنْ يَمشـــي إلـــى الجَلْسَـــدِ"(111)

وصدر هذا البيت:

فَبـــــاتَ يجتـــــابُ شـــــقارى كمـــــا .....

ويُنسب هذا البيت للمثقب العبدي.

وفي مادة (رَبُجَ)، يبين أن التربجَ هو التحيُّرُ، ويستدل بقول الشاعر:

..... سِـــــــــــــــرْ بِنـــــــــــــــا نُبـــادِرْ أبـــا لَيلـــى ولَـــمْ أَتَـــرَبَّجِ(112)

وقائل هذا البيت أبو الأسود العجلي، وتمامه**(113)**:

---

(108) البيت للأعشى، في ديوانه، ص235، وتمامه:
أبيضُ لا يَرْهَبُ الهُزالَ ولا يقطعُ رِحْمًا ولا يَخونُ إلاَّ

(109) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 101.

(110) البيت للمثقب العبدي، أو عدي بن وداع. ينظر: ملحق ديوان المثقب تحقيق حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية، د.م،ط1، 1971م، ص270. شقارى: شقائق النعمان، بيقر: مشى بهدوء، الجلسد: اسم صنم. ينظر: ابن منظور، لسان العرب،76/4.

(111) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 208.

(112) ابن فارس، مجمل اللغة،ص 413.

(113) البيت لأبي الأسود العجلي، ينظر: ابن منظور، لسان العرب،279/2، واميل يعقوب، المعجم المفصل في شواهد

وقلــــتُ لجـــارِي مـــنْ حَنيفَـــةَ: سِـــرْ بِنـــا نُبـــادِرْ أبـــا ليلـــي، ولـــم أتـــربج(114)

وكذلك في مادة (عشر)، يقول: "والأَعْشارُ في قول القائل:

... فالعُقْـــــــ

تحَطّـــمَ عنهـــا قَيْضُـــها عـــن خَـــراطِمٍ وعَـــنْ حَـــدَقٍ كـــالنَّبْخِ لـــم تَتَفَتَّـــقِ(120)

(2) ويقول: "والـمَهَقُ: خُضْرَةُ الماءِ في قول رُؤبة"(121)، وهو يعني قول رؤبة بن العجاج:

حتَّـــى إذا كـــرعْن فـــي الحَـــوْمِ الـــمَهَقْ وَبَـــلّ بَـــرْدُ المـــاء أعضَـــادَ اللَّـــزَقْ(122)

(3) "والبُضَيْعُ في قول حسان: مكانٌ"(123)، ويعني بذلك قول حسان:

أســـألتَ رســـمَ الـــدّارِ أمْ لـــمْ تســـألِ بـــينِ الجَـــوابي فالبُضَـــيْعِ فحومَـــلِ(124)

"ويقال: بَيْقَر في قول امرئ القيس: أتى العراق"(125).

(4) ويقول: "والسِيفُ في قول لبيد موضع"(126)، ويعني لذلك قول لبيد(127).

وَلَقَـــدْ يَعْلَـــمُ صَـــحْبي كُلّهُـــمْ بِعَـــدانِ السّـــيفِ صـــبْري ونَقَـــلْ

(5) يقول: "والقُلة الضحيانة في قول تأبط شرًّا: هي البارزة للشمس"، وهو يعني قوله:

وقَلّـــةٍ كَسِـــنَانِ الـــرُّمْحِ بـــارزَةٍ ضَـــحْيَانَةٍ فـــي شُـــهورِ الصَّـــيفِ مِحـــرَاقِ(128)

وغير ذلك من الأمثلة الكثيرة في (مجمل اللغة)، وقد يكون لجوء ابن فارس إلى هذه الإشارات دون ذكر الشاهد كاملًا أو حتى شطرٍ منه أو كلمة أو اثنين كما سبقت الإشارة من باب الإيجاز، وطلبِ الاختصار،

مع الحرص على توثيق كلامه، مكتفيًا بإشارات إلى أقوال الشعراء. فهو محاولة للتوفيق بين التدليل على كلامه وتوثيقه الذي يكسبه صدقًا وعلمية، وبين الإيجاز والاختصار الذي يبعد عن مصنفه الملالة والازدحام المعلوماتي.

---

(120) البيت في ديوان زهير، ص 40. وهو لكعب بن زهير في لسان العرب 58/3 "يصف حدقة الرأل أو حدقة فرخ القطا، الواحدة من كل ذلك نبخة" ينظر: ابن منظور،لسان العرب 58/3.

(121) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 818.

(122) البيت لرؤبة، في ديوانه ص108.

(123) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 127.

(124) البيت لحسان بن ثابت، في ديوانه، تحقيق عبد أ. مهنا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط2، 1994م، ص183.

(125) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 131.

(126) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 481.

(127) البيت للبيد، في ديوانه، ص93.

(128) البيت لتأبط شرا، في ديوانه، ص 42 ضحيانة: بارزة للشمس. لسان العرب، 479/14.

ثانيا: طريقته في تناول الشاهد:

لقد تعددت طرق تناول ابن فارس للشاهد الشعري وشرحه في كتابه (مجمل اللغة)؛ فقد كان أحيانًا يشرح معنى الكلمة في المادة ثم يورد ما يؤكد ذلك المعنى بشاهد من الشعر، أو يذكر المادة بمعانيها المتعددة من جوانبها المختلفة، ثم يأتي بالشاهد الشعري ليدلل على معنى من هذه المعاني،

أو يأتي بالشاهد الشعري أولًا ثم يشرح منه مفردة ما، وقد يأتي بشواهد من القرآن والأحاديث مع الشاهد الشعري، وسيأتي التفصيل على النحو الآتي:

(1) الإتيان بالشرح ثم الاستشهاد بالشاهد الشعري.

فهو بهذه الطريقة يشرح معنى الكلمة ثم يؤكد المعنى بشاهد شعري، أو يذكر عدة معانٍ لكلمات تندرج تحت مادة واحدة ثم الاستدلال على أحد هذه المعاني بشاهد شعري، وتارة يذكر عدة معانٍ للمفردة الواحدة ويدلل بشاهد شعري على أغلب المعاني المذكورة، وقد يأتي بمعنى واحد للمفردة ويستدل عليه بشاهد شعري ثم ينتقل مباشرة لمادة أخرى، وكذلك يتناول مادة ويكتفي بتفسير معناها بكلمة واحدة ثم يدلل بشاهد شعري على هذا المعنى:

(أ) **شرح معنى الكلمة ثم تأكيد المعنى بشاهد شعري:**

ومن أمثلة ذلك قوله في مادة (أَنَضَ): "لحم أنيض، إذا كانت بقيت فيه نُهوءَةٌ، (أي): لم يَنْضَج (بعد)، وهو في قول زهير **(129)**:

.... يُلَجْلِـــجُ مُضْـــغَةً فيهـــا أَنـــيضُ"(130)

فهو هنا تحدث عن معنى كلمة (أنض)، واللحم الأنيض: وهو اللحم النيّء، ثم دلل على هذا التفسير بعد ذلك ببيت زهير بن أبي سلمى.

واتضح ذلك أيضًا في تناوله كلمة (مربد) في مادة (ربد)؛ حيث يقول:

---

(129) البيت لزهير بن أبي سلمي، في ديوانه ص20 وهذا صدرٌ عجزه:
أَصَلَّتْ فهْيَ تَحْتَ الكَشْحِ داءُ .....
ينظر: اميل يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية (29/1). تلجلج: تردد، المضغة: قطعة اللحم الصغيرة، الأنيض: اللحم الذي لم ينضج، أصلت، أنتنت، الكشح: الجنب.

(130) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 104.

"ويقال: الـمِرْبَدُ: الخَشَبة أو العصا تعترض صدور الإبل فتمنعها من الخروج، كذا رُويت عن أبي زيد. وأراه غلطاً من الراوي (في الرواية)، وإنما المربدُ: مَحْبِسُ النَعَمِ (والغنَم)، والخَشَبَةُ هي عصا الـمِرْبدِ، ألا ترى الشاعر أضافها إلى المِرْبَد فقال(131):

عواصِـــــيَ إلّا مـــــا جعلـــــتُ وراءَهـــــا عصـــا مِرْبَـــدٍ تَغْشَـــى نُحُـــورًا وأَذْرُعَـــا"(132)

وكذلك في تناوله مفردة (زَعّ)، يقول: "زع: (فأما الزاي والعين)، فزَعْزَعْتُ الشيء فتزعزعَ (هو) إذا اهتز واضطرت.

و(يقال): سَيْرٌ زَعْزَعٌ، (إذا كان شديدًا).

قال الهذلي(133):

وتَرْمَـــــــــدُّ هَمْلَجَـــــــــةً زَعْزَعَـــــــــاً كمـــا انخـــرَطَ الحَبْـــلُ فـــوقَ الـــمَحالِ"(134)

وكذلك يقول في تفسير معنى كلمة (البداهة): "والبداهة: أول جري الفرس.

قال(135):

إلا عُلالـــــــــــــــة أو بُـــــــــــــــدا هَـــــةَ ســـــابحٍ نهْـــــدِ الجـــــزارهْ"(136)

فأوضح معناها أولًا ثم أتى بالشاهد بعد ذلك ليدلل على ما ذهب إليه، وذلك دون أن يشرح المفردة التي في الشاهد بعد ذلك أو يقدم لها إضاءات تفسيرية أخرى.

ومن ذلك أيضًا أنه يقول في مادة (رَسم)، في معنى كلمة الرسم: "الرسمُ: أثر الشيء.

وترسمت الدار: نظرت إلى رسومها.

---

(131) البيت لسويد بن كراع. ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، د.ط، د.م، 1979م، 476/2.

(132) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 413.

(133) البيت لأمية بن أبي عائذ، في ديوان الهذليين، 175/2. ترمد: تمضي سريعًا، الزعزع: التحرك في السير، كما انخرط الحبل فوق البكرة، وهي المحالة. ينظر: أشعار الهذليين 175/2.

(134) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 431.

(135) البيت للأعشى، في ديوانه، ص159. العلالة: آخر جري الفرس. والبداهة: أوله. والقارح: الذي انتهت أسنانه وذلك في خمس سنين، والنّهد: الغليظ، والجزارة: بالضم: القوائم والرأس سميّت بذلك، لأن الجزّار يأخذها عمالةً له. ينظر: محمد حسن شراب، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري»، مؤسسة الرسالة، بيروت ط1، 2007م، 484/1.

(136) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 119.

قال ذو الرمة(137).

أَأَنْ ترسَّـــــمْتَ مـــــن خرقـــــاءَ منزلـــــةً ماءُ الصـــبابةِ مـــن عينيـــكَ مَسْـــجومُ"(138)

فهو في هذا المثال يقدِّم معنى مفردة فقط من غير شرح أو تفسير لها، ثم يأتي بالشاهد الشعري موضِّحًا هذا المعنى.

(ب) ذكر عدة معانٍ لكلمات تندرج تحت مادة واحدة ثم الاستدلال على إحداها بشاهد شعري: وذلك منها في مادة (عطَّ) يقول: "العط: شق الثوب من غير بينونة. والعطعطة: حكاية تتابع الأصوات. ويقال: إن العطعط: ولد الحمار الأهلي.

والعطاط: الأسد، والرجل الشجاع.

قال(139).

وذلـــــك يَقْتُـــــلُ الفِتْيـــــانَ شَـــــفْعًا ويَسْـــلُبُ حُلَّـــةَ الليـــثِ العَطـــاطِ"(140)

فهو في هذا المثال قدم عدة معاني مختلفة لكلمات تندرج تحت مادة واحدة وهي مادة (عط)، ثم استدل على أحد هذه المعاني بشاهد شعري، وهذا يُسهِم في إضاءة جانب آخر من منهجه في معالجة الشواهد، فلا يلتزم بالتدليل على كل معنًى من معاني مفردة ما.

(ج) وقد يذكر عدة معانٍ للمفردة الواحدة ويدلل بشاهد شعري على أغلب المعاني المذكورة. ومنه ما ذكره - في تناوله مادة (جَهْر).

فبعد أن قدم معاني بعض الكلمات المندرجة ضمن هذه المادة (جهر) كالجهر والجهر، يقول: "والجهراء: العين تسدر في الشمس. وجهرت الشيء، إذا كان عظيمًا في عينك، وجهرت الرجل منه قال [العجاج]:

كأنّمـــــا زُهـــــاؤُهُ لِمَـــــنْ جَهَـــــرْ(141) ....

ورأيتُ جهرة فلان، أي: هيأتهُ.

(137) البيت لذي الرمة، في ديوانه 371/1.
(138) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 376.
(139) البيت للمتنخل الهذلي. ينظر: لسان العرب لابن منظور 352/7، وهو لعمرو بن معد يكرب، في ديوانه، جمعه مطاع الطرابشي، د. ن، دمشق، ط2، 1985م، ص137.
(140) ابن فارس، مجمل اللغة،ص 614.
(141) البيت للعجاج، في ديوانه، ص24. الزهاء: القدر، ابن منظور، لسان العرب، 363/14.

قال:

.... ومـــا غَيَّـــبَ الأَقْـــوامُ تابِعَـــةَ الجُهْـــرِ(142)

أي: إنهم لن يقدروا لأن يغيبوا من خبره ما كان تابع جهره.

ورجل جهير بين الجهارة، أي: ذو منظر.

قال أبو النجم(143):

وأرَى البَيـــــاضَ علـــــى النســـــاءِ جَهـــــارةً والعِتْـــــقُ أَعْرِفُـــــهُ علـــــى الأَدْمـــــاءِ"(144)

فهو هنا قدم مجموعة من المعاني المتعددة لكل مفردة من المفردات التي تنتمي إلى الأصل (جهر)، مستشهدًا على كل معنًى من هذه المعاني بشاهد من شعر العرب، وهذه طريقة أخرى من طرق تناوله للشاهد.

(د) أن يأتي بمعنًى واحد للمفردة ويستدل عليه بشاهد شعري ثم ينتقل مباشرة إلى مادة أخرى.

ويقول في مادة (مَيَحَ): "ماح يميح، إذا انحدر في الركي فملأ الدلو، وهو مائح.

قال(145):

يـــــا أيُّهـــــا المـــــائِحُ دَلْـــــوِي دُونَكـــــا [إنّـــــي رأَيْـــــتُ النـــــاسَ يَحْمـــــدونكا]"(146)

وهو في هذا النموذج أتى بمعنًى واحد للمادة ثم دَلَّلَ على هذا المعنى بشاهد، وانتقل سريعًا إلى مادة أخرى دون أن يتناول المعاني الأخرى التي تندرج تحت هذه المادة.

(هـ) يتناول مادة ويكتفي بتفسير معناها بكلمة واحدة ثم يدلل بشاهد شعري على هذا المعنى.

تتضح هذه الطريقة من تناوله مادة (رَبُجَ) حيث يقول: "ربج: التربجُ: التحيُّرُ.

---

(142) البيت للقطامي، في ديوانه، تحقيق إبراهيم السامرائي . أحمد مطلوب، دار الثقافة، بيروت ط1، 1960م،ص73، وهو عجزٌ وصدره:
شَنِئْتُك إذْ أبْصَرْتُ جُهْرَكَ سَيّئًا .....

(143) البيت لأبي النجم ، في ديوانه، جمعه وحققه محمد أديب، د.ن،د. م، د.ط، 2006م، ص21.

(144) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 200.

(145) من الرجز لجارية من بني مازن. ينظر: إميل يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية (260/11).

(146) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 820.

قال الشاعر:

..... سِـــــــــــــــــرْ بِنـــــــــــــــــا نُبـــــادِرْ أَبـــــا لَيلـــــى وَلَـــــم أَتَـــــرَبَّجِ"(147)

فهذه طرق متعددة من طرق تناوله للشاهد، وجميعها تندرج تحت طريقة الشرح ثم إيراد الشاهد.

(2) الإتيان بشرح مفردات المادة، ثم إيراد الشاهد، ثم شرح مفردة الشاهد.

يذكر المفردة بمعانيها المتعددة من جوانبها المختلفة، ثم يأتي بالشاهد الشعري ليدلل على معنًى من هذه المعاني، ثم يوضح بعد إيراد الشاهد المفردة الكاشفة فيه، اتضح ذلك في تناوله مادة (حَلَّ)؛ حيث يقول:

"حلَّ: حللت العقدة أحلُّها حلًّا. والعرب تقول: يا عاقدُ اذكر حلًّا.

والحلال: خلاف الحرام، وهو مِن حللت أيضًا.

وحلَّ: نزل، يقال: حللت القوم وحللت بهم.

والحليل: البعل.

والحليلة: الزوج، وسُميا بذلك لأن كل واحد منهما يحل عند صاحبه، وحدثنا القطان عن علي عن أبي عبيد قال: كل من نازلك وجاورك فهو حليل.

قال [أوس]:

ولَسْـــــتُ بـــــأطْلَسِ الثـــــوبَيْنِ يُصْـــــبي حَليلَتَـــــهُ إذا هَـــــدَأَ النِيـــــامُ(148)

أراد جارتهُ.ويقال: سميت (الزوجة حليلةً) والرجل حليلاً لما قلناهُ من أن كل واحد منهما يحل إزار صاحبه"**(149)**.

فلم يكتف هنا بإيراد الشاهد للتدليل فقط وإنما كشف بعد إيراده الشاهد الكلمة المعنية فيه، وقدم إضاءات أخرى حولها.

(3) الإتيان بالشاهد أولا ثم الشرح.

يأتي بالشاهد الشعري أولًا ثم يوضح معنى فيه أو يذكر تفسيراً له.

وتتضح هذه الطريقة في تناوله مادة (مكو)؛ حيث يقول: "مكو: مكا الطائر يمكو، أي: يصفر مكاءً.

(147) ابن فارس، مجمل اللغة، 413.
(148) البيت لأوس بن حجر، في ديوانه، ص115.
(149) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 216.

فأما قول عنترة:

.... تَمْكـــو فَريصَـــتُهُ كَشِـــدْقِ الأَعْلَـــمِ(150)

فإنه يصف الطعنة حين تسمع لها صوتًا تنفرج وتنضمُّ"**(151)**، فأورد شاهده الذي هو قول عنترة، ثم فسر المفردة الموجودة في الشاهد بعد ذلك.

ومن النماذج الأخرى التي توضح هذه الطريقة قوله: "والملح: الشحم، يقال: أملحت القدر، إذا جعلت فيها شيئاً من الشحم.

وبه فسر قوله:

لا تَلْمُهـــــا إنّهـــــا مـــــن نِسْـــــوَةٍ مِلْحُهـــا موضـــوعَةٌ فـــوقَ الرُكَـــبْ(152)

يقول: همها السمن والشحم"**(153)**، ففسر قول الشاعر في ضوء المفردة التي تناولها، ولكن بعد أن أورد الشاهد أولًا.

(4) الاستعانة بشواهد أخرى من القرآن والحديث لزيادة الإيضاح.

قد يستدل بشواهد أخرى مع الشاهد الشعري الذي يذكره من السماع شعرًا أو قرآنًا أو حديثًا.

أولًا: استدلاله بشاهد من القرآن بعد الشاهد الشعري.

يؤكد الشاهد الشعري الذي أورده بشاهد آخر من القرآن؛ فتارة يأتي بالشاهد الشعري ليبين معنى مفردة ما ويؤكد هذا المعنى بشاهد آخر من القرآن، كما في تناوله مادة (حَرَقَ)؛ حيث يقول:

"حَرَقَ: الحَرْقُ من حرقت الشيء: بردته وحككتُ بعضه ببعض، وهو يحرق] عليك] الأرم] غيظًا] : يحك أسنانه بعضها ببعض. قال:

نُبِّئـــــتُ أحْمـــــاءَ سُـــــلَيْمى إنّمـــــا بـــــاتوا غِضَـــــاباً يَحْرُقـــــونَ الأُرَّمـــــا(154)

---

(150) البيت لعنترة بن شداد، في ديوانه، ص207. وهذا عجز صدره:
وحَلِيلِ غَانِيةٍ تَرَكْتُ مُجدَّلاً ....

(151) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 838.

(152) البيت لمسكين الدارمي، في ديوانه، تحقيق عبدالله الجبوري . خليل العطية، دار البصري، بغداد، ط1، 1970م، ص 23.

(153) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 839.

(154) البيت غير منسوب، ينظر: إميل يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية 90/12.

وقُرِئَت: (لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ)(155)؛ وفسر على هذا الوجهِ"(156).

فأتى بالشاهد الشعري أولًا، ثم أكده بالشاهد القرآني بعد ذلك، وهذه الطريقة قليلًا ما اعتمد عليها في مصنفه مقارنة بالطرق الأخرى.

وقد يورد ابن فارس الشاهد الشعري ويأتي ببيت قبله أو بعده ليضيء جوانب أخرى للمفردة بشواهد مختلفة، كما جاء في مادة (حرج)؛ حيث يقول:

"حَرَجَ: الحرَجُ جمع حرجةٍ، وهي مجتمع شجر، ويقال: حرجات أيضًا.

قال:

أيـــا حَرَجـــاتِ الحَـــيِّ حـــينَ تَحَمَّلـــوا بِـــذي سَـــلَمَ لا جـــادَكُنَّ ربيـــعُ(157)

ويقال: حراجٌ أيضًا.

قال [العجاج]:

عـــايَنَ حَيّـــاً كـــالحِراجِ نَعَمُـــهُ(158) .....

والحَرَجُ: الإثْم.

والحرجُ: الضيق، قال الله –تعالى-(159): (يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا)"(160)، قال الطبري: "(الحرج): أشد الضيق، وهو الذي لا ينفذه، من شدة ضيقه"(161).

فقدم مجموعة من المعاني المختلفة لمادة (حرج) مستدلًّا على كل معنًى بشاهد ما، وهنا أتى بالشاهد الشعري أولًا قبل الشاهد القرآني لا ليؤكد على المعنى نفسه وإنما ليضيء جوانب أخرى للمفردة بشواهد مغايرة.

تجلى ذلك -أيضًا- في تناوله لمادة (نَسِي)، حيث يقول فيها:

"النِسْيان: خلاف الذكر.

(155) سورة طه، الآية: 97. ينظر:الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، دار الكتب العلمية - بيروت، د.ط، د. ت، 365/18.
(156) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 227).
(157) البيت لمجنون ليلى، في ديوانه، جمع وتحقيق: عبد الستار أحمد فراج، مكتبة مصر، د.ط،د . ت، ص150.
(158) البيت لرؤبة، في ملحق ديوانه، اعتنى بتصحيحه وليم بن الورد، دار ابن قتيبة، الكويت، د.ط، د.ت، ص186.
(159) سورة الأنعام، من الآية 125.
(160) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 230.
(161) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، 102/12.

والنسيُ: ما سقط في منازل المرتحلين من رذال أمتعتهم، فيقولون: تتبعوا أنساءكم.

قال:

كـــأنَّ لهَـــا فـــي الأَرضِ نِسْـــياً تَقُصُّـــهُ(162) .....

والنسيان: التَرْك، قال الله ﷻ(163): **(نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡۗ)**"(164). قال الطبري: في توضيح هذه الآية: "تركهم الله من ثوابه"(165).

فأسهم كل شاهد من هذه الشواهد في تقديم معنًى جديد من المعاني المنبثقة من هذه المادة، وأتى أولًا بالشاهد الشعري، ثم بعد ذلك بالشاهد القرآني.

كذلك في مادة (لسن)، يقول:

"لَسَنْتُه، إذا أخذته بلسانك.

قال طرفة:

وإذا تَلْسُـــــــــــنُني ألسُـــــــــــنُهَا(166) ....

واللسان: معروف، وربما كني به عن الرسالة فيؤنث.

واللسن: الفصاحة.

واللسن: اللغة، يقال: [إن] لكل قوم لسناً.

(وقرئت)(167): **(وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ)**"(168).

---

(162) البيت للشنفرى، في ديوانه، تحقيق إميل يعقوب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط2، 1969م، ص33، وتمامه:
....على أمِّها وإنْ تُخاطبْك تَبْلَتِ

(163) سورة التوبة، الآية: ٦٧. قال الطبري: "تركهم الله من ثوابه" الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، 9/1.

(164) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 866.

(165) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، 9/1.

(166) البيت لطرفة، في ديوانه، المحقق مهدي ناصر الدين، دار الكتب العلمية، ط3،، 2002 م ص42، وتمام البيت:
وإذا تَلْسُنُني ألسُنُهَا أنّني لَستُ بمَوْهونٍ فَقِرْ

(167) سورة إبراهيم، الآية، ٤.

(168) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 807.

كما في المثال السابق أيضًا أتى بالشاهد الشعري أولًا ليدلل على معنى مفردة من المفردات، ثم بالشاهد القرآني بعد ذلك.

ثانيًا: استدلاله بالشاهد الشعري بعد القرآن والحديث الشريف:

وقد يأتي كذلك بشاهد شعري ليضيء جانبًا من جوانب مفردة ما وذلك بالمؤازرة مع أنواع أخرى من الشواهد؛ كشواهد القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف، وذلك كما في تناوله لمادة (طعم)؛ حيث يقول في معنى كلمة (الإطعام):

"والإطعام: يقع في كل ما يطعم حتى الماء. قال الله ﷻ: **(إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ)**(169).

وقال النبي ﷺ في زمزم: «**إنها طعام طعم وشفاء سقم**»(170).

ورجل طاعم: حسن الحال في المطعم، ورجل مطعام: كثير القرى، ومطعم: كثير الأكل. ومطعم: مرزوق. والطعمة: المأكلة. وجعلت هذه الضيعة لفلان طعمة.

ويقال للقوس: المطعمة؛ لأنها تطعم صاحبها الصيد.

قال ذو الرمة(171):

وفي الشِمالِ مِنَ الشِرْيانِ مُطْعِمَةٌ كَبْداءُ في عَجْسِها عَطْفٌ وتَقْوِيمُ"(172)

فأورد ابن فارس شاهدًا من القرآن الكريم، وشاهدًا من الحديث الشريف؛ ليُسهم كلٌّ من منهما بدوره في كشف المعاني المتعددة لهذه المفردة، ويأتي في النهاية دور الشاهد الشعري ليوظفه ابن فارس في تسليط الضوء أكثر على هذه المفردة ليكشف المعاني الأخرى لها.

---

(169) سورة البقرة، الآية، ٢٤٩.

(170) أخرجه مسلم في "صحيحه"، كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضائل أبي ذر ﷺ، (7/ 154)، برقم (6442). بلفظ: «إنها مباركة إنها طعام طعم».

(171) البيت لذي الرمة، في ديوانه، 451/1"أي: في شمال الصائد، وهو يده اليسرى. و"الشريان": شجرة إلى الخضرة، تعمل منها القسي، قسي الأعراب. "مطعمةٌ": قوس ترزق الصيد. "كبداء" ضخمة الوسط عريضة "الكبد": وهو ما فوق مقبض القوس. ويروى: "زوراء في عطفها. "، أي: عطف بعضها على بعض" ديوان ذي الرمة (451/1).

(172) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 582.

وقد يأتي الشاهد الشعري بعد الشاهد القرآني أو الحديثي لا ليتآزر معهما؛ ولا ليضيء جانبًا آخر من الجوانب الدلالية للمفردة، وإنما ليؤكد على المعنى نفسه الذي دلل عليه سابقا بشاهده القرآني أو الحديثي

كما في تناوله لمادة (حصر) يقول: "وقد حصر العدو يحصرونهُ حصراً، إذا ضيقوا عليه.

ومنه قوله ﷻ: **(وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا)**(173)، أي: ضاقت.

ومنه قول لبيد(174):

.... جَـــــرْدَاءَ يَحْصَـــــرُ دونهـــــا جُرَّامُهـــــا

أي: تضيق صدورهم من طول هذه النخلة"(175).

فأتى بقول لبيد ليؤكد المعنى الذي دل عليه الشاهد الأول من القرآن الكريم.

ومن ذلك –أيضًا- قوله في مادة (رغم): "والمراغم: المذهب والمهربُ، في قوله ﷻ: **(يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا)**(176).

وهو قول الجعدي(177):

.... عَزِيـــــزِ المُـــــراغَمِ والمَهْـــــرَبِ"(178)

وهو في كثير من المواضع يأتي بالشاهد من القرآن أو الحديث أولًا ثم يعضد قوله بالشاهد الشعري بعد ذلك(179).

المبحث الثالث: المآخذ على ابن فارس في تناوله الشواهد الشعرية

---

(173) سورة الإسراء، الآية 8.

(174) البيت للبيد، في ديوانه، 439/1. هذا عجز وصدره:

أَسْهلْتُ وانْتَصَبَتْ كَجِذْعِ مُنِيْفَةٍ .....

(175) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 239.

(176) سورة النساء، الآية، ١٠٠.

(177) البيت للنابغة الجعدي، في ديوانه، ص44.هذا عجز وصدره:

كَطَوْدٍ يُلاذُ بِأَرْكَانِهِ .....

(178) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 387.

(179) ينظر على سبيل التمثيل كذلك لا الحصر: ابن فارس، مجمل اللغة، ص 135.

على الرغم من دقة المنهج الذي اتبعه ابن فارس في تناول الشواهد الشعرية إلا أنه قد أخذ عليه بعض الهنات في تناول هذه الشواهد؛ وفي هذا المبحث من الدراسة، ستعرض هذه المآخذ المتعلقة بمنهجه في تناول هذه الشواهد الشعرية، وبيان ذلك وتفصيله على النحو الآتي:

(1) **الوهم في نسبة بعض الشواهد:** والوهم في شرح بعض المفردات، واستشهاده بأبيات ملفقة(180)، وحدوث التصحيف(181) في بعض الشواهد التي ذكرها(182)؛ فمن ذلك أنه نسب شاهدًا إلى ساعدة بن جؤية، والصواب أنه لعبد مناف بن ربع الهذلي؛ حينما ذكر: "شغ: الشغشغة: صوت الطعن في قول ساعدة:

الطعْـــــــــنُ شَغْشَـــــــــــغَةٌ"(183) .....

والبيت في الحقيقة هو لعبد مناف بن ربع الهذلي كما في ديوان الهذليين وغيره(184)؛ وتمامه:

الطعـــــن شَغْشَـــــغَةَ والضَـــــرْبُ هَيْقَعَـــــة ضـــربَ المعـــوَّل تحـــتَ الديمـــةِ العَضُـــدا(185)

ونسب بيتًا إلى الأخطل حينما قال: "ضفو: الضفو: السبوغ، ثوب ضاف: سابغ. وفلان في ضفوة من عيشه. قال الأخطل(186):

إذَا الهَـــــدَفُ المِعْـــــزالُ صَـــــوَّبَ رأسَـــــهُ وَأَعْجَبَـــهُ ضَـــفْوٌ مـــن الثَّلَـــةِ الخُطْـــلِ"(187)

والصواب أنه لأبي ذؤيب الهذلي في أشعار الهذليين وغيرها(188).

ويقول: "هَلَك: الهَلَاكُ: السقوط.

---

(180) ملفقة: يقال أحاديث ملفقة أي أكاذيب مزخرفة، وتلافق القوم أي: تلاءمت أمورهم. ينظر: ابن منظور، لسان العرب،331/10.

(181) التصحيف: هو الخطأ في الصحيفة. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 187/9.

(182) ينظر: ابن فارس، مجمل اللغة، ص 48، 49.

(183) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 497.

(184) ينظر:إميل يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية، 2/ 191.

(185) البيت في ديوان الهذليين، 40/2 شغشغة: حكاية لصوت الطعن حين يدخل. والضرب هيقعة: حكاية لصوت الضرب والوقع. وقوله: ضرب المعول، المعول الذي يبنى عالة، ديوان الهذليين 40/2.

(186) البيت لأبي ذؤيب، في ديوان الهذليين 43/1، الهدف: الثقيل الوخم. والمعزاب: الذي قد عزب بإبله.. ديوان الهذليين 43/1.

(187) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 564.

(188) ينظر: الشعراء الهذليين، ديوان الهذليين 43/1.

واهتلكت القطاة خوف البازي: رمت بنفسها على المهالك، فأما قول أبي ذؤيب(189):

..... ولا هُلْـــــكِ المَفـــــارِشِ عُـــــزَّلِ"(190)

والصواب أن هذا البيت لأبي كبير في شرح أشعار الهذليين (191).

ونسب بيتًا إلى المرار بن سعيد الفقعسي؛ حينما قال " شنص: فرس شناصي: طويل، ويقال: هو شناصى.

قال المرار بن سعيد(192):

.... وشناصِـــــيٌّ إذا هِـــــيجَ طَمَـــــرْ"(193)

والصواب أنه للمرار بن منقذ(194)، وليس للمرار بن سعيد كما ذكر ابن فارس.

وكذلك نسب بيتًا إلى الأعشى حينما قال: "والصبارة: قطعة من حديد أو حجر في قول الأعشى(195):

مَـــــنْ مُبْلِـــــغٌ عَمْـــــراً بـــــأنْ المَـــــرْءَ لـــــم يُخْلَـــــقْ صُـــــبارَهْ"(196)

والصواب أنه لعمرو بن ملقط الطائي(197) وليس للأعشى.

(2) **الوهم في شرح بعض المفردات**؛ ومن ذلك أنه ذكر أن: "رعمٌ: جبل في شعر الطرماح"(198)، وهو يعني به قول الطرماح:

---

(189) ينظر: الشعراء الهذليين،ديوان الهذليين 90/2. البيت:
سجراء نفسي غير جمع أشابة حشدا ولا هلك المفارش عزل

(190) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 908.

(191) ينظر: الشعراء الهذليين، ديوان الهذليين، 90/2.

(192) البيت للمرار بن منقذ، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، 113/1.

(193) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 513.

(194) ينظر:إميل يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية،3/ 47.

(195) البيت مختلف في نسبته فعند ابن منظور في لسان العرب 441/4وغيرهما لعمرو بن ملقط الطائي وهو للأعشى عند الأزهري في تهذيب اللغة 121/12 و عند ابن فارس في مقاييس اللغة 330/3.

(196) ابن فارس مجمل اللغة، ص 549.

(197) ينظر:إميل يعقوب، المعجم المفصل في شواهد العربية، 3/ 56. والبغدادي، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب،6/ 524.

(198) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 383.

ومُشـــــــــيحٍ عَـــــــــدْوه مِتْـــــــــأق يَـــــرْعَمُ الإيجـــــابَ قبـــــل الظَّـــــلامْ(199)

وليس معناها هكذا كما ذهب ابن فارس، حيث ذكر ابن منظور:

"ومُشِـــــــــيح عَـــــــــدْوُهُ مِتْـــــــــأقٌ يَـــــرْعَمُ الإيجـــــابَ قبـــــلَ الظَّـــــلام

أي: ينتظر وجوب الشمس"**(200)**.

والصواب أنه جبل كما جاء في شعر ابن مقبل؛ وهو قوله في ديوانه:

بَـــــيْضُ النّعـــــامِ بـــــرَعْمٍ دونَ مَسْـــــكَنِها وبالمَـــــذانِبِ مـــــن طِلْخـــــامَ مَرْكـــــومُ(201)

يؤكد ذلك (معجم البلدان)؛ حيث ذكر أن "رَعْمٌ: بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وهو في الأصل الشحم، والرّعام: مخاط الشاة، وهو اسم جبل في ديار بجيلة وفيه روضة ذكرت.

وقال ابن مقبل:

هـــل عاشـــقٌ نـــال مـــن دهمـــاءَ حاجتَـــه فـــي الجاهليّـــة قبـــل الـــدّين مرحـــومُ

بَـــيضُ الأنـــوق بـــرَعْمٍ دون مَسْـــكنِها وبالأبـــارِق مـــن طلخـــامَ مركـــومُ"(202)

ومن أوهامه كذلك قوله: "نخلة قطيل: إذا قطعت من أصلها فسقطت، **وكان أبو ذؤيب يلقب بالقطيل"(203)**.

والصواب أن الذي كان يلقب بالقطيل هو ساعدة بن جؤية؛ لقوله في ديوان الهذليين يصف قبرًا:

إذَا مـــــا زارَ مُجْنَـــــأةً عليهـــــا ثِقـــالُ الصـــخر والخشـــب القَطِيـــل(204)

وقد جاء في (تاج العروس) في مادة (قطل): "وهكذا هو في الديوان، والمراد به ساعدة ابن جؤية الهذلي"**(205)**.

(3) ومما يعاب على ابن فارس استشهاده بأبيات ملفقة؛ كقوله في شعر النابغة:

---

(199) البيت للطرماح ، في ديوانه ص241.

(200) ابن منظور، لسان العرب،3/ 1675.

(201) البيت لابن مقبل، في ديوانه، ص 195 . برعم: اسم جبل في ديار بجيلة وفيه روضة ذكرت. الحموي، معجم البلدان 52/3.

(202) الحموي، معجم البلدان 3/ 52.

(203) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 758.

(204) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي، ديوان الهذليين 215/1. المعنى: "جنأة، يعني القبر؛ والمجنأ: المحدودب، ديوان الهذليين 215/1.

(205) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، 30/ 259.

.... تُطَلِّقُـــهُ طَـــوْراً وطَـــوْراً تُراجِـــعُ(206)

فهذا البيت ملفق من:

فَبِـــتُّ كَـــأَنِّي ســـاوَرَتني ضَـــئيلَةٌ مِـــنَ الـــرُّقشِ فـــي أنيابِهـــا السُّـــمُّ نـــاقِعُ

تَنَاذَرَهـــا الرَّاقُـــون مـــن ســـوءِ سُـــمِّها تُراسِـــلُهُم عصـــراً وعَصْـــراً تُراجِـــعُ(207)

(4) **حدوث التصحيف في بعض الشواهد**؛ فقد ذكر الأزابع في (زبع)(**208**)، حيث ذكر أن "الأزبعُ الداهية، والجميع: الأزابعُ وأنشد لعبد الله بن سمعان:

وَعَـــدْتَ ولـــم تُنْجِـــزْ وقِـــدْماً وَعَـــدْتَنِي فـــأَخْلَفْتَنِي وتِلْـــكَ إِحْـــدَى الأَزابِـــعِ"(209)

والصواب أنها (الأزامع)؛ فقد وردت كذلك – بالميم- في (لسان العرب)(**210**)، و (تاج العروس)(**211**)، و (المحكم والمحيط الأعظم)(**212**).

وكذلك الأمر في وهط؛ حيث يقول: "وهط: وهطه وأوهطه، إذا ضربه ضربًا لم يقتله.

والوهط: غيضة العرفط. قال الراعي:

جَوَاعِـــلَ أرمامـــاً يَســـاراً وحـــارَةً شِـــمالًا وقَطَّعْـــنَ الوِهـــاطَ الـــدَوافعا"(213)

وبيت الراعي هذا موجود في (معجم البلدان) بكلمة **الوهاد**(**214**).

جَوَاعِـــلَ أرمامـــاً شـــمالًا، وصـــارةً يمينـــاً، فقَطّعـــنَ الوهـــادَ الـــدّوافِعا(215)

(5) أخلَّ في بعض المواضع بما قطعه على نفسه في تأليف مجمله من حيث الإيجاز والاختصار، منها:

---

(206) ينظر: ابن فارس، مجمل اللغة، ص 586.

(207) البيت للنابغة الذبياني، في ديوانه، جمع وتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط2،د. ت، ص33 .

(208) ينظر: ابن فارس، مجمل اللغة،ص 448.

(209) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 448.

(210) ينظر:ابن منظور، لسان العرب، 3/ 1863.

(211) ينظر:الزبيدي، تاج العروس 21/ 157.

(212) ينظر: ابن سيدة،أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة، المحكم والمحيط الأعظم، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت. ط1، 2000 م، 1/ 538.

(213) ابن فارس، مجمل اللغة، ص 939.

(214) البيت للراعي النميري ، في ديوانه جمعه محقِّقُه راينهرت فايبرت، بيروت،د.ط،1981م، ص175.

(215) الحموي، معجم البلدان 1/ 154.

(أ) قد يذكر الشاهد كاملًا بدون اختصار في بعض المواضع، قال الدكتور أمين: "والحق أن ابن فارس لم يلتزم الاختصار من هذه النواحي في كتابه (المجمل)، فقد يذكر فيه من الشواهد في شرح المادة ما لا يذكره في المقاييس، ففي مادة (أَرَطَ) مثلًا يستشهد في المقاييس بقول القائل **(216)**:

مـــــــاذا تُـــــــرَجِّينَ مـــــــن الأريـــــــطِ .....

لكنه في المجمل على الرغم من اختصاره في شرح المادة يذكر الشاهد كاملًا فيقول:

مـــــــاذا تُـــــــرَجِّينَ مـــــــن الأريـــــــطِ لـــــيسَ بـــــذي حـــــزمٍ ولا سَـــــفِيطِ" (217)

(ب) تكرار الصيغة الواحدة التي تعدَّدت معانيها، وهذا يُخِلُّ فيما يرمي له من الإيجاز، "أخلَّ أيضًا في الاختصار في الصيغ التي تتعدَّد معانيها؛ إذ يكرِّر الصيغة مع كل معنى جديد، وكان الأولى ألا يكرِّرها، ويكتفي بذِكْرها مرةً واحدة، كما جاء في مادة (عهج)"**(218)**

الخاتمة:

صنف وقسم ابن فارس كتباً ومراجع كثيرة في اللغة والفقه والسيرة والتي طبع عليها غالب اللغة حتى دُعي وعرف باللغوي وكان له دور مساهم واتبع في الحركة الثقافية والعلمية في عصره وزمنه. استشهد بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية والشعر العربي، فهو يعد من أقدم العلماء الذين استخدموا واستعانوا بالشعر في تقييد وتوضيح مسائل اللغة.

وتميز وبرز اسلوبه بغزارة وكثافة المادة اللغوية التي ظهرت وتجلت من خلال تناوله وعرضه للعديد من المسائل اللغوية. و قد اهتم بذكر و عرض الواضح والصحيح من كلام العرب في معجمه وإبتعد و تجنبعن كل ما هو غريب او مشكوك فيه.

المراجع:

- القرآن الكريم
- الطباع، أحمد، **ديوان عمر بن أبي ربيعة**، دار القلم بيروت لبنان، (د. ط)، (د. ت).
- الهاشمي، أحمد، تدقيق وتوثيق يوسف الصميلي، **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع**، المكتبة

(216) البيت لحميد الأرقط، ينظر: ابن منظور، لسان العرب 315/7.

(217) أمين محمد فاخر، ابن فارس اللغوي اللغوي منهجه وأثره في الدراسات اللغوية،ص 202، ينظر: ابن فارس، مجمل اللغة، ص92، وابن فارس، المقاييس 1/ 81-82.

(218) ينظر: أمين محمد فاخر، ابن فارس اللغوي منهجه وأثره في الدراسات اللغوية ص202،، ينظر:ابن فارس، مجمل اللغة 633.

العصرية، بيروت، (د.ط)، (د. ت).

- الخراساني، أحمد بن الحسين (2003م)، أبو بكر البيهقي **السنن الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- المعري، أبو العلاء (2003م.)، **رسالة الملائكة**، نشرها الميمني كملحق في آخر كتابه (أبو العلاء وما إليه)، تحقيق: عبد العزيز الميمني، الطبعة الأولى، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.
- النويري، شهاب الدين (1423هـ)، (المتوفى: 733هـ)، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، الطبعة الأولى، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة.
- أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (1997م.)، **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، محمد علي بيضون، الطبعة الأولى.
- الحملاوي، أحمد (المتوفى: 1351هـ)، **شذا العرف في فن الصرف**، المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض، (د.ط)، (د. ت).
- شاكر أحمد، عبد السلام هارون (1119م.)، **المفضليات**، الطبعة السادسة، دار المعارف، القاهرة.
- عمر، أحمد (2003م.)، **البحث اللغوي عند العرب**، الطبعة الثامنة، عالم الكتب، (د.م).
- عمر، أحمد، **علم الدلالة**، عالم الكتب – مصر، (د. ط)، (د. ت).
- الشاطبي، أبو إسحق إبراهيم (2007م.)، المقاصد **الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)**، تحقيق: محمد إبراهيم البنا، الطبعة الأولى، معهد البحوث العلمية واحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- يعقوب، إميل (1996م)، **المعجم المفصل في شواهد العربية**، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية.
- محمد فاخر، أمين (1991م.)، ابن فارس اللغوي، منهجه وأثره في الدراسات اللغوية، إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، (د.م)، (د.ط).
- العيني، بدر الدين (2010م.)، **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ «شرح الشواهد الكبرى»**، تحقيق: أ. د. علي محمد فاخر، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني، د. عبد العزيز محمد فاخر، الطبعة الأولى، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة -جمهورية مصر العربية.
- الحنفي، أبو البقاء، **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، تحقيق: عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د. ط)، (د. ت).
- البغدادي محب الدين، أبو البقاء (1995م)، **اللباب في علل البناء والإعراب**، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، الطبعة الأولى، دار الفكر – دمشق.
- البغدادي محب الدين، أبو البقاء، **التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين**.

بن قنبر، أبو بشر عمرو (1988م.) تحقيق عبد السلام هارون، **الكتاب**، الطبعة الثالثة مكتبة الخانجي، القاهرة.

- الكوفي، أبو بكر عبد الله 159 - 235هـ، **الْمُصَنَّف**، المحقق: محمد عوامة، دار القبلة، (د.م)، (د. ط)، (د. ت).
- **البيان والبديع**، مناهج جامعة المدينة العالمية - جامعة المدينة العالمية.
- الطبري، أبو جعفر محمد، المتوفي سنة (310)، **تفسير الطبري، المسمى جامع البيان في تأويل القرآن**، دار الكتب العلمية – بيروت، (د.ط)، (د. ت).
- ابن هشام، جمال الدين، (المتوفى: 761هـ)، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م)، (د.ط)، (د.ت).
- الأنصاري، جمال الدين (1986م.)، **تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد**، تحقيق: د. عباس مصطفى الصالحي (كلية التربية -بغداد)، الطبعة الأولى، دار الكتاب العربي (د.م).
- بن مالك، جمال الدين، (2000م.)، **شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك**، تحقيق: محمد باسل، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية.
- حاتم الضامن، حاتم (1973م.)، **المخبل السعدي حياته وما تبقى من شعره**، الإعدادية المركزية، بغداد، (د. ط). مكتبة لسان العرب.
- المخزومي، أبو الحجاج مجاهد (1989م.)، **تفسير مجاهد**، المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، الطبعة الأولى، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر.
- الحموي، تقي الدين (2004م .)، **خزانة الأدب وغاية الأرب**، تحقيق: عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال- بيروت، الطبعة الأخيرة، دار البحار - بيروت.
- المرسي، أبو الحسن علي (2000م)، **المحكم والمحيط الأعظم**، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الطبعة الأولى، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.
- بن عبد العزيز القاضي الجرجاني، أبو الحسن علي (د.ت). **الوساطة بين المتنبي وخصومه**، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د. ط).
- بن فارس بن زكريا اللغوي، أبو الحسين أحمد (1998م.)، **مجمل اللغة**، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة بيروت.
- بن ثابت، حسان |(1994م.)، **ديوان حسان بن ثابت**، تحقيق: عبد أ. مهنا، الطبعة الثانية دار الكتب العلمية –بيروت.
- الصيرفي، حسن (1971م)، **ملحق ديوان المثقب**، (د. ط)، معهد المخطوطات العربية.
- باجوده، حسن، **ديوان أحيحة بن الجلاح الأوسي الجاهلي**، نادي الطائف الأدبي.
- بن خالويه، الحسين أبو عبد الله (1979م.)، **ليس في كلام العرب**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (د.ن)، مكة المكرمة، الطبعة الثانية.
- حفني وآخرون.. (2006م.)، **الدروس النحوية**، الطبعة الأولى، دار ايلاف الدولية.

- طماس، حمدو (2005 م.) **ديوان الحطيئة**، الطبعة الثانية، دار المعرفة بيروت لبنان.
- الأندلسي، أبو حيان (د. ت). **التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل**، تحقيق: د.حسن هنداوي دار القلم - دمشق (من 1 إلى 5)، وباقي الأجزاء: الطبعة الأولى، دار كنوز إشبيليا.
- الأزهري، خالد، زين الدين المصري (2000م.)، **التصريح بمضمون التوضيح في النحو**، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان.
- البغدادي، الخطيب (1417هـ.) **تاريخ بغداد وذيوله**، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية – بيروت.
- الزركلي، خير الدين (2002 م.)، **الأعلام**، الطبعة الخامسة عشر، دار العلم للملايين، (د.م).
الإيادي، أبو دؤاد (2010م.) **ديوان أبي دؤاد الإيادي**، جمع وتحقيق: أنوار محمود الصالحي وأحمد هاشم السامرائي، (د. ط)، دار العصماء سوريا.
- **ديوان زهير بن أبي سلمى** (1988م.) شرحه وقدم له الأستاذ: علي حسن فاغور، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية.
- فايبرت، راينهرت (1981م.) **ديوان الراعي النميري**، (د.ن)، بيروت، (د. ط).
- الاستراباذي، رضي الدين (1996م.) **شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب**، تحقيق يحيى بشير مصري، الطبعة الأولى، دارة الثقافة والنشر بالجامعة.
- الفراء، أبو زكريا يحيى (د. ت). **معاني القرآن**، تحقيق: أحمد النجاتي؛ محمد النجار، عبد الفتاح الشلبي، الطبعة الأولى، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر.
- علي، هبه (2018 م) جهود أحمد بن فارس من خلال معجمه مقاييس اللغة، كلية التربية حنتوب، جامعة الجزيرة.
- خورشيد، بكر (2011)، التوزيع الداخلي والخارجي للمادة المعجمية في (مقاييس اللغة لأحمد بن فارس 395 ه) دراسة تحليلية، كلية التربية، جامعة الموصل، المجلد 7، العدد 25، السنة السابعة، نيسان
- الشواهد الشعرية في مجمل اللغة لابن فارس (دراسة لغوية)، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الملك سعود
- السليم، فرحان اللغة العربية ومكانتها بين اللغات
http://www.saaid.net/Minute/33.pdf

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v2.24.8